كلمة مرشح المؤتمر في مهرجانه الانتخابي بمحافظة مأرب

لن يكون علي عبدالله صالح مظلة لأي فاسد على الاطلاق

مهامنا في المستقبل مكافحة الفساد والمفسدين واستئصالهم من أي مكان

كما تصدَّينا لعناصر الردة والانفصال سنتصدى للمفسدين مهما كان حجمهم أو قوتهم

■ الإخوة أبناء محافظة مأرب أبناء الحضارة.. أبناء الشورى والديمقراطية، أرض مملكة سبأ أحييكم..

إن الديمقراطية والشورى نابعة من هذه المدينة التاريخية، من ارض سبأ وحمير.

واليوم أتحدث معكم وأتقدم بالشكر الجزيل الى المشائخ والأعيان والعلماء والشباب والمثقفين والسياسيين في هذه المحافظة البطلة، على دورهم الإيجابي أثناء مقارعة عناصر التخريب في هذه المنطقة.

ولن ننسى الموقف الرائع كذلك لمحافظة مأرب البطلة عندما هبوا بشبابهم وإمكاناتهم دفاعاً عن الوحدة أثناء إثارة الفتنة في صيف ١٩٩٤م، فكانوا أبناء مأرب كالسيل الجرار الى جانب الشرعية الدستورية للحفاظ على الوحدة اليمنية.

فتحية لكم أيها الإخوة أصحاب المواقف النبيلة والشريفة في حالة الملمات.

ففي حالة الملمات كنتم خير سند وخير قوة إلى جانب الشرعية الدستورية.

نحن نتحدث اليوم عن المستقبل، لانتحدث عن الماضي.

في الماضي كان حلمنا جميعاً إعادة تحقيق الوحدة وبحمد الله وبمؤازرة ومناصرة كل الشرفاء المخلصين تحققت الوحدة في ٢٢ مايو ٩٠م فهي إحدى المنجزات الكبرى والعملاقة.

لقد ناضلنا جميعاً من أجل التنمية وجاءت التنمية بفضل هذه المحافظة المعطاءة التي تفجرت فيها الخيرات واستخرجت منها الثروات، فهي محافظة الخير والعطاء ليس برجالها فقط ولكن بترابها.. فنحيي هذه المحافظة البطلة وماوجد من تنمية في كل أنحاء الوطن هو من باطن هذه الأرض الطيبة، أرض مملكة سبأ.

لقد تجاوزنا الشيء الكثير ولكن مهامنا في المستقبل هي مكافحة الفقر واستيعاب الشباب في شتى المجالات ليقوموا بواجبهم.

إن مهمتنا في القيادة هي مكافحة الفقر واستئصال الفساد والمفسدين والذين يسطون على الشركات والمؤسسات والآن يريدون أن يقضوا على ماتبقى ليضاف إلى ماقد نهبوا من شركات وأموال مختلف المؤسسات.

مهامنا المستقبلية إن شاء الله القضاء على الفساد واستئصال الفاسدين من أي مكان ومن أي القوى السياسية كانوا.

فكما تصدينا لناصر الردة والانفصال سنتصدى للمفسدين والفاسدين مهما كان حجمهم أو قوتهم أو عظمتهم سيُستأصلوا.

ولن يكون علي عبدالله صالح مظلة لأي فاسد على الإطلاق في أية مؤسسة من مؤسسات الدولة.

أتحدث معكم اليوم من محافظة مأرب كما تحدثت بالأمس في محافظة الجوف، وهنا أمامي مشائخ وشخصيات اجتماعية، أوجه بتمديد الصلح العام لمدة سنتين ونصف في كل أنحاء اليمن ابتداء من محافظة مأرب والجوف.

أكرر لكم التحية وأشكركم على حسن استقبالكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في مـــأرب هتـــف الجميـــع:

«عاش ابن عبدالله عاش.. مُحنّا بغيره قابلين»

■ لخَّص الرأي والموقف شاعر مأرب على هذا النحو:

«قـــالوا علـــي وإلاّ بـلاش ** لا للتنازل والنقـــاش
عـاش ابن عـبـدالله عـــاش ** مَـحْنا بغـيـره قـابلين»

مأرب.. بلد السد ومملكة سبأ، كانت يوم امس الاحد مهرجاناً بكاملها.. في رابع مهرجانات الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية، اعلام الوطن ورايات المؤتمر وشعارات الوفاء ولافتات التأييد والمباركة ظللت سماء ساحة الاحتفال الذي احتشد له ابناء المدينة وجماهير المحافظة وابناء القبائل من مختلف المناطق والمديريات وآلاف الحناجر والاصوات والأكف ارتفعت لتحية القائد ومبادلته الوفاء والعرفان.. هتف ابناء مأرب لعلي عبدالله صالح.. قائداً وأباً وأخاً وابناً باراً.. ورئيساً تباركه ارادة الشعب وآمال الوطن وتطلعات الجماهير.

كلمة العلماء:

ما نزال مع القيم الإنسانية العليا للشعب اليمني.. ومع الرجل الوفي الذي فتح باب الحوار والصفح

هذه المدينة على علاقة خاصة وطيدة بالقائد الانسان.. ترسخت مع الأيام والسنين.. منذ اعادة بناء سد مأرب التاريخي العظيم، واستخراج الثروات النفطية والغازية في اليمن بدءاً من محافظة مأرب.. من صافر تحديداً، ومروراً بسائر الخيرات والتحولات التنموية التي شهدتها اليمن وكانت مأرب صاحبة حظ وافر فيها والمساهمة في بسط خيراتها على سائر المناطق والمحافظات.. كل ذلك اعطى للعلاقة بين القائد ومأرب وابنائها طابعاً مميزاً وحميمية خاصة.

كان مشائخ مأرب ووجهاء المحافظة جنباً الى جنب مع الجماهير والشباب في اصطفاف شعبي ووطني واحد وواسع اظهر حجم الثقة في الأنفس ومستوى الوعي بقضايا الوطن والاصطفاف الكبير خلف قيادة ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

كلمة العلماء: مع القيم الانسانية للشعب

● «نحن الآن في حدث عظيم يهز جبال اليمن وصخوره ورماله ويهز وديانه وسهوله ويهز بحره وبره الا وهو حدث الترشيح لمنصب الرئاسة في الجمهورية اليمنية».

هكذا وصفت كلمة العلماء المناسبة الوطنية التي نعيشها.

الشيخ ابو الحسن مصطفى اسماعيل السليماني تابع قائلاً: «ان العلماء بناءً على ذلك يقولون: ما نزال مع القيم الانسانية العليا للشعب اليمني.. ما نزال مع الرجل الوفي الذي قضى حياته خدمة لهذا الوطن».

وتساءل: «من الذي ينافس الرئيس، وما هي انجازات الاخ الرئيس الرجل الذي يملك رصيداً تاريخياً ونضالياً حافلاً بالتحولات الكبيرة، الرجل الذي صنع الوحدة اليمنية بإذن الله عز وجل.. الرجل الذي سار بالمسيرة التنموية والخدمية والاقتصادية.. الرجل الذي ألحق اليمن بالركب العالمي، بعد ان كانت في شبه منأى ومعزل، الرجل الذي انتصرت السنّة في زمانه حتى غطت البلاد من شرقها الى غربها، الرجل الذي فتح باب الحوار، باب الصفح والعفو عن ألد خصومه».

وأبناء مأرب يتساءلون:

هل صارت السخرية والتهكم على ملبس وزي الإنسان اليمني هي الهم الأكبر وعلى رأس أولويات مرشح «المشترك»؟!

تساؤلات ابناء مأرب

كلمة ابناء مأرب كانت تتساءل عن التجربة التي سيقدمها اهل المشترك: «أهي التجربة الاشتراكية العالمية، أم الاشتراكية العربية، أم هي التجربة الطالبانية؟».

كما تساءلت عن تهكم وسخرية مرشح المشترك من الزي اليمني ولبس الجنبية وهل صارت هي الهم الاكبر لها وتأتي على رأس قائمة أولوياته وبرنامجه الانتخابي.

وقال المتحدث في كلمة ابناء مأرب: ألا يعلم أن امتطاء الخنجر والجنبية اليمنية بالنسبة للرجل اليمني يعد مكوناً وعنصراً اساسياً من هويته الوطنية والثقافية، وان لكل شعب من الشعوب عاداته وتقاليده وطابعه الخاص به في ملبسه وطرائق عيشه، وهذه لا تأتي أو تفرض بقرارات وفرمانات فوقية إلاّ في الانظمة الشمولية والديكتاتورية التي تفرض وتقنن للمواطن ماذا وكيف يلبس، ويأكل ويحتفل.. وبالتالي هي تسلب منه حرية الاختيار في أخص خصوصياته وشئونه الشخصية.

وأضاف: اننا نسأل ونتساءل: «لماذا استكبروا وتعالوا على اتباعهم وانصارهم فلم يقدموا لهم مرشحاً للرئاسة من قادتهم وزعمائهم؟ أم ان هناك أمراً مبيتاً؟!».

[أمين....

نساء اليمن وصياغة المستقبل الأفضل

د. أبوبكر القربي

■ بالرغم من كل المعاني التي تحملها لنا الانتخابات الرئاسية والمحلية كيمنيين حريصين على الديمقراطية باعتبارها طريقنا إلى المستقبل الذي تبنى به اليمن الجديد يمن الحرية والحكم الرشيد والإصلاحات السياسية ومحاربة الفساد، فإنها أيضاً تمثل علامة فارقة بين قوى التقدم والانفتاح وبين فكر التخلف والانغلاق، وليس أدل على ذلك من معركة المرأة في هذه الانتخابات التي حرص المؤتمر الشعبي العام على أن يضمن لها مكاناً بارزاً في بناء المستقبل الأفضل من خلال تمكينها في الانتخابات المحلية من الترشيح في ١٥٪ من المراكز الانتخابية المطالبة بإغلاقها للترشيح فقط على المرأة، إلاّ أن أحزاب المشترك رفضت الفكرة ووقفت عائقاً أمام مشاركة المرأة في الانتخابات، وإذا كان هذا الأمر متوقعاً من حزب التجمع اليمني للإصلاح بحكم نظرته المعروفة إلى المرأة إلاّ أن وجه الغرابة هنا يتمثل في موقف الحزب الاشتراكي الذي دائماً ما دافع عن حرية المرأة، بل إن حماسه من أجلها وصل إلى درجة منحها حق خلع زوجها، فلماذا هذا التراجع من فكر تقدمي إلى فكر منغلق يتنافى مع تعاليم الإسلام الذي ساوى بين المرأة والرجل وأكد على أن النساء شقائق الرجال.

إن معركة الانتخابات القادمة يجب أن تكون فرصة مواتية للمرأة لتعبر عن رأيها وأن تقف مع المرأة أينما ترشحت وأن تمنح صوتها للقوى الإسلامية النهضوية التي قرأت الإسلام قراءة وسطية صحيحة، فالإسلام قد أعطى المرأة حقوقها واعتبرها شريكة للرجل ولم ينقص دورها في العمل والفكر والحكم والتمثيل الشوروي، على عكس ما يحاول بعض دُعاة الإسلام ممن فهموه فهماً خاطئاً واستغلوا تعاليمه بأسلوب يخدم مصالحهم بغض النظر عن الضرر الذي يلحق بالوطن وبالمرأة التي اعتبروها متاعاً لهم ووظفوها للدفاع والترويج لأفكارهم..

المرأة اليوم مطالبة بأن تعي دورها ومسؤوليتها نحو دينها وأمتها، وأن تفتح عقلها لقوى الإسلام الخيرة والحريصة على نهضة الأمة وحماية المرأة من كل استغلال أو توظيف لأهداف سياسية أو رفع شعارات الإسلام دونما فهم صحيح لتعاليمه أو تمسك سليم بقيمه، ولو قرأ البعض منا تعاليم الإسلام قراءة صحيحة وأقر بحق الاجتهاد والقبول بالاختلاف لما تفرقت الأمة الإسلامية فرقاً وشيعاً يضرب بعضها رقاب بعض ولما انتهز أعداؤها الفرصة للإساءة إلى الإسلام وتوجيه الضربة تلو الضربة ضد الشعوب الإسلامية.. لذلك يقف المؤتمر الشعبي العام موقف الدفاع عن الإسلام والقضايا الإسلامية في كل محفل لأنه حريص على وحدة الأمة ونهضتها على أساس أن المرأة ومشاركتها في الحياة العامة وفقاً لتعاليم الإسلام جزء لايتجزأ من هذه النهضة..

إن العشرين من سبتمبر وهو يوم العرس الديمقراطي في اليمن يجب أن يصبح انطلاقة نحو مستقبل أفضل ننعم فيه جميعاً بالحرية والأمن والاستقرار والرخاء، وهذا لن يتحقق إلاّ إذا أدركت المرأة قبل غيرها دورها ومسؤوليتها في تحقيقه وأن القوة الوحيدة في المجتمع التي تقف مع المرأة وتدافع عن حقوقها وتمكنها من المشاركة في الحياة العامة هي المؤتمر الشعبي العام، لذلك فإن على كل نساء اليمن الحريصات على مستقبلهن ومستقبل أبنائهن أن يقفن مع المؤتمر الشعبي العام، الذي دائماً ما صدق وعده لهن.

البركاني: المحافظات الأربع التي احتضنت مهرجانات مرشح المؤتمر أبلغت رسائلها إلى عشاق «الفوضوية» و«التعنتر» وحصدت نجاحاً منقطع النظير

الرئيس يحمل مشروعاً واضحاً ومتكاملاً فيما آخرون يبكون على الأطلال

□ «الميثاق»

■ عبّر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام عن اعتزاز قيادة التنظيم وقواعده بالالتفاف الشعبي والجماهيري الواسع الذي أبداه أبناء محافظات صعدة وعمران والجوف ومأرب خلال المهرجانات الانتخابية الأربعة لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية فخامة الأخ علي عبدالله صالح، مؤكداً أن النجاح الذي حصدته تلك المهرجانات فاق كل التوقعات والتقديرات.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة والإعلام الاستاذ سلطان البركاني في تصريح لـ«الميثاق» ان المحافظات الأربع وعبر المهرجانات أبلغت رسائلها الكبيرة إلى كل عاشقي «الفوضوية» و«التعنتر»، ليس للمشترك فقط، ولكن لأكثر من طرف ولأكثر من جهة.. مضيفاً ان سعادتنا كبيرة بما أقيم من مهرجانات في هذه المحافظات، كما أن الرئيس علي عبدالله صالح كان عملاقاً بحق في هذه المهرجانات.. ارتبط بقضايا الناس وخاطب مشاعرهم وتميز بما قدمه للناس، وليس البكائية كما هو حال الآخرين، ليس البكاء على الأطلال وإنما كان يحمل مشروعاً.

وأوضح البركاني أن ماتحدث به الرئيس علي عبدالله صالح في مهرجان مأرب هو مشروع انتخابي، متكامل بذاته سواءً ما يخص الإصلاحات والمستقبل، أو ما يخص مكافحة الثأر.. مشيراً إلى أن محافظة مأرب التي لاتمتلك إلا دائرتين انتخابيتين فقط كانت يوم الأحد بقضها وقضيضها وقذفت بفلذات أكبادها إلى عاصمة المحافظة لتقول للجميع هاهو المؤتمر الشعبي العام، وهاهو الرئيس علي عبدالله صالح في حبّات القلوب وهو محل التقدير والاحترام ولامكان لغيره.

ونوه الأمين العام المساعد- مشرف محافظات صعدة وعمران والجوف ومأرب، إلى أن رسالة عمران ومهرجان المحافظة كانت أبلغ وأبلغ، فلم نذهب إلى عمران بتصريح من أحد ولم نأخذ تصريح مرور كما كان سابق العهد وعندما كان البعض يحلمون بذلك، ويعتقدون أن دخول عمران لايتم إلا ببطاقة مرور، وهو ماتم تجاوزه وقال مواطنو عمران للرئيس علي عبدالله صالح أنت فينا بمنزلة الروح من الجسد، ولانقبل بغيرك ولا نرضى أن نسيّر من قبل أحد.

وأكد البركاني أن صعدة كذلك كانت عنواناً بارزاً للوفاء والحب والإخلاص، وفي الجوف أيضاً كان المهرجان متميزاً وبديعاً، مضيفاً: نقول للقاء المشترك إن هذه المحافظات بحجمها الصغير قد كانت أكثر قوة عددية وإخلاصاً للرئيس علي عبدالله صالح فافهموا هذه الرسالة قبل أن نذهب إلى المحافظات ذات الوزن الثقيل ولأن ضربات الإجهاض التي تلقيتموها من هذه المحافظات يجب أن تكون كافية لئلا يبقى لكم بعد اليوم صوت نشاز.

وحول التوقعات التي يطلقها البعض من حين لآخر قال الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام ان يوم ٢٠ سبتمبر هو اليوم الحاسم، وكما يقول المثل: «من كذَّب جرَّب» فلا نستبق الحدث ولا تأخذنا العجلة ويوم ٢٠ ستسود وجوه وتبيض وجوه.

وبخصوص الدعايات التي يروج لها إعلام المشترك بخصوص محافظة صعدة أكد البركاني أنه لو كان للمشترك فيها مثقال ذرة لكان أقدر على تقديم مرشحين للانتخابات المحلية في صعدة ولو كان المشترك شجاعاً لذهب إلى صعدة ليرشح أعضاء في المجالس المحلية للمديريات أو على مستوى المحافظة..

وأضاف ان المشترك غاب عن صعدة غياباً مطلقاً إلاّ في جزء من مديرية «رازح» فعلى ماذا يراهن إذا كان لايجد صوتاً ولا مرشحاً في الانتخابات المحلية فعلى ماذا سيراهنون في صعدة؟!

مؤكداً ان «صعدة مؤتمرية وتحمل قيماً ومبادئ ولايمكن أن تكون مع غلو أو تطرف أو إرهاب أو مع سحلوا وقتلوا وأحاطوا شعباً بأكمله بالسياج عشرات السنين وأحرموهم حتى من التطور الزمني الذي فرض نفسه على العالم أجمع.

وشدد البركاني أن صعدة ليست منطقة تعيش حالة من الغيبوبة ولا من الغباء الذي يعيشه المشترك ويكفي أنها لم تقبل بمرشح واحد للقاء المشترك على مستوى السلطة المحلية وذلك هو المثال الحي والشاهد وليكتب من يشاء ما يشاء.